

بما ذكره بعده من البصل قال الزباج وهذا بعيد لانه لا يعرف  
 النوم بمعنى النوم ولان النوم لا يجوز ان يطلمو النوم ولا يطلمون  
 الحيز الذي هو الاصل وهذا اصعب لانه قد دوى في الشواد  
 عن ابن مسعود وابن عباس وقومها بالناء والعدس حريص  
 وقوله ادنى اى اقرب وادون كما تقول هذا سنى مقارب  
 او دون ويجوز ان يكون ادنى من الذنابة وهو الحنة ويقال  
 دنودناة فهو دنى وهو ادنى منه فترك هوها وهو اختيار الفراء  
 وحكى الارزهرى عن ابى زيد الدنى بلاهق الحنيس والذى الحيز  
 المالحن واما اشتقاق مصروف قال بعضهم هو من القطع لانقطاع  
 بالجمادى فما سواه ومنهم من قال هو مشتق من الفضل منه وبين  
 غيره قال عدى بن زيد وجاعل الشمس مصرا لاختفائه بين  
 النهار وبين الليل قد فضلا وصربت عليهم الذلة اى فرضت  
 ووضعت عليهم الذلة والزموها من قولهم ضرب الامام النبوة  
 على اهل الدمة وضرب الامير على عبده الخواج وقيل ضربت عليهم  
 اى حلو بمنزل الذك والمسكنة ما حوذه من ضرب القباب  
 قال الفرزدق ضربت عليك العنكبوت بنسبتها وقضى عليك  
 به الكتاب المنزل واما الذلة مشتقة عن قولهم ذل فلان  
 يذل ذلا وذلة والمسكنة ههنا مسكنة الفاقة والحاجة  
 وهي جنسها وذلكها وقوله يا اى يعضب اى اضرب فقولوا  
 ولا يقال بالامرصولا اما بجزا وبترا والكرما يستعمل في  
 الشعر ويقال ما به بنسبه بوء به قال المبرد واصله المتزلة اى تزولا

منزلة

منزلة غضب الله وروى ان رجلا جاء برسول الله صلى الله  
 عليه واله فقال هذا قاتل اخي وهو بواء به اى مقبول به ومنه قول  
 لبيك الاخيكة فان تكن القتلى بواء فانكم فتى ما قتلتهم الاعد  
 ابن عايس وقال الزباج اصل ذلك التوبة ومنه ما روى عن  
 عبادة ابن الصامت قال جعل الله تعالى الايقال الرنية فقتلها  
 بينهم على بواء اى على سواه بينهم فى القسم ومنه قول الشاعر  
 انى ابوء فيقتل جبرا بامراء لم يكن له بواء لا تكلم بالذمة وقال  
 قومه هو الاعتراف ومعناه اقمم اعترفا بما يوجب غضب الله  
 ومنه قول الشاعر انى ابوء بعزتي وحظيتى ربى وهل الاله  
 المهرب والغضب اعادة اتصال الصرد الى من غضب عليه فاذا  
 اصفت الى الله تعالى فالمراد به انه يريد انزال العقوبة بالقبض  
 عليه فعوذ بالله من غضبه والبقى اشتقاقه من البناء الذى  
 هو الجبر كما انه الحيز من الله سبحانه فان قلت لماذا يكون من  
 النباوة وما الشدة ابو عثمان قال انشدت كيسان الضربة  
 فى البيت الذى وضعت فيه النباوة حلوا غير ممدوق قاله قول  
 فيه انه لا يكون منها لان سيبويه زعم انهم يقولون فى تخيير  
 النبوة كان مسلبة بنبوة سوء وكلهم يقولون ننباء مسلبة  
 فلو كان يحتمل الامر من الما جمعوا على ذلك قال ابو جلى وتمام قولى  
 انه من النبا الذى هو الجبر ان النباوة الرنية مكانة قال ي  
 البيت الذى وضعت فيه الرقة وليس كل رنية نبوة وقد يكون  
 فى البيت رقة ليس بنبوة والجبر عن الله تعالى المبلغ عنه بنى